أثر استراتيجية فجوة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طلبة الصف الاول المتوسط

م. وجدان جاسم محمد سعيد العبيدي

جامعة ديالى – كلية الزراعة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية فجوة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طلبة الصف الاول المتوسط.

وللتحقق من مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ باستعمال استراتيجية فجوة المعلومات ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة (الاعتيادية) ، ولتحقيق ذلك اختير المنهج التجريبي منهجاً للبحث ، وتم تحديد مركز قضاء الخالص مكانا لأجراء البحث، تم اختيار طالبات متوسطة حي الزهراء للبنات عينة للبحث من العام الدراسي (2017-2018) وقد اختيرت العينة بصورة قصديه والتي بلغت (78) طالبة والمتكونة من مجموعتين الأولى التجريبية وعددها(40) طالبة والثانية الضابطة وعدد(38) طالبة ولا توجد طالبات راسبات في عينة البحث ، تم أجراء التكافؤ بالتحصيل الدراسي للعام الدراسي السابق والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور وتم اختيار اختبار المفاهيم التاريخية أداة للبحث ، وفي نهاية التجربة استعملت الباحثة الأدوات الإحصائية المناسبة للبحث وتوصلت إلى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي استنتجت عدة استنتاجات كما أوصت الباحثة بمجموعة توصيات كما اقترحت مجموعة اقتراحات فيما يخص موضوع البحث .

وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة بما يلي :-

- ضرورة استعمال استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس مادة التاريخ لما له من دور كبير في تحقيق الاهداف وزيادة في دافع الطلبة نحو المادة .
- حث المدرسين والمدرسات على اتباع الطرق الحديثة في تدريس التاريخ وعدم الاقتصار على الطرائق التي تعتمد على التلقين والحفظ .

- ادخال المدرسين والمدرسات في دورات تدريبية حول كيفية استعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة

واستكمالا لهذه الدراسة اقترحت الباحثة ما يلي :-

اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد اخرى غير التاريخ .

اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية (الابتدائية – الاعدادية) .

Abstract

The Effectiveness of information gap Strategy in the acquisition of historical doctrines Female students in History of (one class Secondary)

The aim of study was to know the effect of the information gap strategy on the acquisition of historical concepts among the first grade students in the medium. To investigate the research goal . the researchers put forward the following hypothesis, There were no statistically significant differences at the level of (0,05) between the average scores of the students of the experimental group who studied the history subject using the information gap strategy, and the average score of the control group, which was studied in the usual way. To achieve this, the experimental method was chosen as a research method, and the center of Al-Khalis district was selected as a place to conduct the research, a sample of students from the academic year (2017-2018) was chosen for the intermediate students which arnounted to (78) students consisting of two experimental groups and the number of them(40)student and the second officer and number(38)student there are no female students in the sample, parity was achieved the previous academic achievement and by the age of the students calculated by months, the test of historical concepts was selected as a tool for research, at the end of the experiment, the researcher used the appropriate statistical tools for research and found a difference in a favor of the experimental group, in the light of the findings of the current research, several con elusions were drawn as recommended by the researcher with a set of recommendations.

مشكلة البحث :-

يعد التاريخ سجلاً ينطق بالإحداث التي يعيشها الإنسان من بداية حياته ، وبهذا فهو البداية والكلمة التي تسجل بحس عقلي حيث يبدأ الإنسان بها فالتاريخ يعني حياة الإنسان على الأرض والحق يقال أن الكثيرين يقرؤون التاريخ ليتعلموا منه ، وليوعظوا به ، ولكنهم لا يتعلمون ولا يوعظون لان الإنسان قد يعجب بما يقرأ ويجد فيه متعة ولكنه لا يتعظ به لان الموعظة لا دخل لها في التجارب الإنسانية (الزيادات ،2010: 13) .

فالتاريخ ليس علم الماضي فحسب ، بل علم يستهدف جمع المعلومات وتسجيلها وتفسيرها وإبراز الترابط بينها ألا أننا نلاحظ أن كثير من المشكلات التي نعاني منها في الحاضر ما هي ألا محصلة ونتيجة لأحداث ومشكلات وصراعات حدثت في الماضي القريب او البعيد ، وفي ضوء ذلك تصبح المعالجة الصحيحة للمشكلات التي نواجهها اليوم أحوج ما نكون لها في الإجابة عن العديد من التساؤلات مثل كيف تكون الحاضر وما أصول المفاهيم السائدة في الحاضر(العجرش،2013:13) .

وتأسيساً على ذلك فأننا نجد أن هناك صعوبات تواجه تدريس مادة التاريخ وتوصف هذه الصعوبات بانها ليست مشكلة كم ، بل هي مشكلة كيف تتمثل في اكتساب المتعلمين المعلومات التاريخية المختلفة التي تتيح لهم فرص المشاركة الفاعلة ، والاستمرار بعملية التعلم فتدني مستوى المتعلمين في مادة التاريخ في المراحل جميعها من أهم المشكلات التي تشغل فكر التربويين والمهتمين بأصول التدريس كما أن الشكوى ما زالت مستمرة حول نوعية المعلم وكفايته وأدائه . آذ انه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار ويغفل الدور الحيوي الذي ينبغي أن يمنحه للمتعلم بصفته محور العملية التعليمية ويبذل جهداً للارتقاء بكفايته ومعرفته والإتيان بالجديد المبدع والخلاق المطور للعملية التعليمية (السنبل ،2002: 25) .

ولما تقدم ترى الباحثة ان هناك خللا واضحاً في المستوى العلمي والتعليمي لطلبتنا لذا يتطلب منا ضرورة تعلم اكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلبة حيث لوحظ ان بعض الطلاب يعانون من صعوبات في تعلم اكتساب المفاهيم ، وهذا نابع من حقيقة مفادها أن معظم معلمي التاريخ يستعملون في تدريس هذه المادة طرائق وأساليب تقليدية يؤكدون من

خلالها للمتعلمين بانها صعبة وجافة ، إذ يعزى القصور في جانب كبير منه إلى قصور النظر عن إدراك وظائف هذه الطرائق واستثمار إمكانياتها في الارتقاء بعقول المتعلمين لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين فمحور الاهتمام في العملية التعليمية بالمدارس هو المتعلم ، لذا ينبغي ان تكون طرائق التدريس متنوعة وتشكل بدائل متاحة أمام المعلم ليستعمل المناسب منها وفقاً للمحتوى المراد تعليمه ولحاجة مادة التاريخ إلى طرائق تدريس أكثر فاعلية.

لذا فقد استخدم في هذا البحث طريقة تعتمد على التعلم الجماعي النشط استراتيجية (فجوة المعلومات) تعطي الوقت المناسب والخبرة المناسبة لقدرات وقابليات كل متعلم . وعليه فأن مشكلة البحث الحالي الاجابة على السؤال الاتي : ما أثر استعمال استراتيجية فجوة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طلبة الصف الاول المتوسط ؟

أهمية البحث :

على الرغم من التطور الذي يشهده العالم منذ بداية القرن العشرين والتقدم العلمي في شتى مناحي الحياة ، الا أن الانطباع السائد في أوساط التربويين في مختلف دول العالم إن التطور في المجال التربوي لا يتناسب مع ذلك التطور في باقي مجالات المعرفة الإنسانية مما يشير إلى أن هناك تراجعا ملموساً في مستوى التعليم، مما حدا كثير من دول العالم إلى أن تدق ناقوس الخطر لتحرَي الأسباب ووضع الخطط الكفيلة لتجاوز هذه الظاهرة في زمن التوسع المعرفي.(ابو جادو،2000: 15)

ومن المعلوم أن التعليم متى ما تمكن من تلبية احتياجات التنمية الشاملة، فأنه يواجه الكثير من التحديات لتخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على معرفة أنفسهم وفهم الآخرين، وعلى مواجهة متطلبات العصر دون أن ينفصلوا عن جذورهم ومن دون أن يشعروا بالتمزق بين العولمة والبحث ، إذ لم يعد هدف العملية التعليمية قاصرا على تزويد الطلبة بالمعارف والحقائق بل تعداها إلى الاهتمام بعمليات التفكير ومهاراته المختلفة التي يكتسبها الطالب من خلال المناهج المختلفة" (مرعي والحيلة،2000: 13)

ومما لاشك فيه أن المناهج تعد أحدى المكونات الأساسية للنظام التربوي ، وأهم الوسائل فاعلية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع، ولكون التربية عملية إنسانية اجتماعية ثقافية تشتغل في بيئة مجتمع من المجتمعات البشرية، فأنه من الضروري أن يكون بين التربية وبيئتها علاقة صدق وانتماء تنعكس على العملية التربوية من حيث الفلسفة والأهداف والطرائق والأساليب والأدوات والسياسات التربوية وغير ذلك من محددات.(الخوالدة،2007: 11) ومن ملاحظة المناهج الحالية التي "تبين أنها تقدم المعلومات بأسلوب التلقين أكثر من اعتمادها في ذلك على تدريب الطلبة على أساليب التفكير السليم، الأمر الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات غير سليمة. لذا فأن المناهج الدراسية بحاجة الى تطوير لتواكب تطورات العصر، بحسب ما يراه "الهادي 2012"، وهناك كثير من الأسباب التي تدعو الى تطوير المنهج أهمها: (قصور المناهج الحالية عن تلبية حاجات الطلبة واهتماماتهم أو حاجات المجتمع وأهدافه بسبب التغير الذي يطرأ على الطالب وبيئته ومجتمعه، والتغير المستمر والمتلاحق في جميع جوانب الحياة وتزايد المعارف والعلوم، مما نتج عنه ظهور مشكلات جديدة تتطلب حلولاً غير تقليدية، أو ظهور ميول واتجاهات وحاجات للفرد والمجتمع تتطلب البحث عن أساليب جديدة معها لمسايرة التطور المعرفي والتكنولوجي الحادث في جميع بلدان العالم خشية التخلف عن ركب الحضارة وتلبية البواعث المختلفة المتمثلة في التنبؤ باحتياجات المجتمع وحاجات أفراده وسبل الوفاء بها) (الهادي،2012: 332)

وتعد طرائق التدريس مكوناً أساسيا من مكونات المنهج الدراسي الذي يشمل الأهداف التربوية والمحتوى والأنشطة التربوية والتقويم . لذا جاء الاهتمام بعملية التدريس والتخطيط لها بوصفها المدخل الأساسي لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وأنشطته المتعددة، وتساعد الطلبة على اكتساب الخبرات التي عن طريقها يتعلمون ويعتدل سلوكهم واتجاهاتهم، ولهذا يعد المنهج وطرائق التدريس جزءان متداخلان مترابطان غير قابلين للانفصال . ومما لاشك فيه ان التدريس الجيد هو التدريس الذي يحرر الطالب من الاعتماد كلياً على المدرس ، وكذلك ينمي لديه روح المبادأة والاستقلال في التفكير، وفي

أسلوب العمل والاعتماد على النفس وثقة الطلبة بأنفسهم في أمكانية مجابهة المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها بطريقة التفكير العلمي (زاير وداخل،2013: 138)

ويرى المتخصصون في التربية أن التدريس علم وفن ، فهو علم لأن له أصوله ومبادئه ونظرياته التي ينبغي ان يدرسها كل من يريد ان يقوم بالتدريس على أساس علمي سليم، وهو فن لأن له مهارات أدائية، وهذه لابد أن يكتسبها الممارس قبل مزاولة التدريس. (عبد الحليم وآخرون،2009: 191)

ومما لاشك فيه أن دراسة التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية، أو أنه فرع من فروع التحصيل يدرس لذاته، لكنه نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم ويرتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية ، ويعينهم على فهم الكثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل وينمي مهارات التفكير لديهم ويقوي الانتماء للأمة والمحافظة على شخصيتها وتعزيز قدرتها على البقاء.(ابو دية،2011: 20)

والواقع ان التعلم المدرسي ينبغي ان يتجه في معظمه في تعلم المفاهيم لأنها تشكل القاعدة الاساس للتعلم الاكثر تقدما كتعلم المبادئ وحل المشكلات ، فالمفهوم يعد اللبنة الاساسية والخلية الاولى من خلايا ذلك الجسم المتكامل والمطلوب في نهاية مراحل التعلم فالمفاهيم عموماً تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه وبالتالي تقلل من الحاجة لإعادة التعلم نتيجة النسيان كما تسهم في تسهيل انتقال اثر التعلم للمواقف التعليمية الاخرى الجديدة (عقل ،2001: 322) .

وللأهمية الكبيرة في تعلم المفهوم ضرورة انخفاض المتغيرات والحوادث التي يجب على الفرد ان يتعلمها ويستطيع ان يتعامل مع تلك الظواهر ، فتعلم المفهوم يقلل من الوقت والجهد ، كما تمكن الفرد من الاستجابة لكل موقف قد يواجهه، كما ان تعلم المفهوم له الاهمية التوضيحية اي ان نتوقع سلوكاً مناسباً ومطابقاً من الذي يحمل هذا المفهوم فأنه يستطيع ان يحل مشكلات تحتوي على مصطلحات او محتوى لم يرد في السابق (الطريحي،2012: 207) .

وللمفاهيم مميزات وفؤائد كثيرة هي تزويد الفرد بنوع من الثبات عند تفاعله مع المثيرات البيئية هي التي تساعده على تجاوزها ، وكذلك تمكنه من معالجة الاشياء والحوادث والمواقف والافكار من خلال بعض الخصائص المشتركة التي تؤهلها للانتماء الى صف معين(عبد العزيز،2009: 230) .

لقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين اهتماماً كبيراً بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية والإنسانية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت سائدة في الميدان التربوي، ويعود ذلك الى زيادة الاهتمام بتعليم الطلبة كيفية الحصول على المعرفة وتحليلها تحليلاً عقليا، وليس حفظها دون فهمها، وجاءت هذه الاستراتيجيات كرَدُ فعل على الطرائق التقليدية التي أهملت دور الطالب ومشاركته ، ونظرت الى المدرس على أنه هو محور العملية التعليمية والتعلمية، في حين أن الطالب هو محور العملية التعليمية وله الدور الأكبر والفاعل في هذه العملية التربوية. (الجعافرة ،2013: 208)

ان المعلم الكفء يحسن استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس وتوظيفها لموضوع التاريخ ويستطيع تكيفها في ضوء ما يتطلبه الموقف التعليمي وخصائصه (نشوان ووحيد ،2008: 99) ومن أجل التخلص من شعور الملل لدى التلاميذ في الدرس على المعلم استعمال استراتيجيات تنشط التلاميذ وتجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي وهذا ينعكس على حبهم لعملية التعليم (أمبو سعيدي وهدى،2016: 17) ومن الاستراتيجيات التي تنشط دور المتعلم وتجعله محمور العملية التعليمية استراتيجية (فجوة المعلومات) التي تقوم عل مبدأ التكامل بين المتعلمين ، ففي هذه الاستراتيجية يعمل التلاميذ في مجاميع حيث يقوم المعلم بتقسيمهم الى مجاميع اما ثنائية او رباعية يتعاونون فيما بينهم ويقومون بتكملة المعلومات وبعد انتهاء افراد المجموعة من الحل يناقش التلاميذ الاجابات والى اي مدى وفقوا في تكملة الاجابات الصحيحة (امبو سعيدي وهدى ،2016: 436) وان العمل في مجموعات صغيرة يفسح المجال امام الطالب للمشاركة وبالتالي يؤثر في اتخاذ القرار وكذلك توفر جو من التعارف والتفاهم وتسهم ايضا في تعلم الصبر وتنمي فن الاستماع ومهارة الاتصال بين الطلبة (فرج،2007: 56) .

ومما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي :

1. أهمية مادة التاريخ بالنسبة لطالبات الصف الأول متوسط ، إذ أن محتوياته تعطى لهم فقط في هذا الصف، وهذا يتيح لهم التعرف على الثقافات الأخرى دون الاقتصار على الثقافة العربية.
2. حاجة المدارس الماسة في الوقت الحاضر وفي المراحل الدراسية كافة الى استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على رفع مستوى التحصيل لاسيما وأن المنهج الحديث يؤكد على استخدام الطرائق التدريسية غير التقليدية والتي هدفها بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة.

- **هدف البحث** : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية فجوة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طلبة الصف الاول المتوسط.

- **فرضية البحث** : وللتحقق من الفرضية الصفرية الاتية: لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ باستعمال استراتيجية فجوة المعلومات ،ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة (الاعتيادية) في اكتساب المفاهيم التاريخية.

- **حدود البحث** : يقتصر البحث الحالي على :-

1. عينة من طالبات الصف الاول المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة الحكومية في قضاء الخالص
2. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2017-2018) .
3. الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي2017-2018.

- **تحديد المصطلحات :**

1- الاثر

- عرفه(شحاتة والنجار،2003) بأنه: "مدى الأثر المرغوب الذي تحدثه المعالجة التجريبية بعدها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة". (شحاتة والنجار،2003: 230)

- التعريف الإجرائي: هو قدرة المتغير المستقل على تحسين مستوى أداء طالبات الصف الاول المتوسط في الجانب التحصيلي مع الاقتصاد في الوقت والجهد.

2- استراتيجية فجوة المعلومات

- عرفها(jones,1995) : بأنها نشاط يعمل فيه الطلبة بشكل ازواج للحصول على المعلومات بالعمل سوية من أجل ايجاد الحلول المناسبة للموقف التعليمي . (jones.1995.8)
- التعريف الاجرائي : هي مجموعة خطوات متسلسلة ومنتظمة اتبعتها الباحثة داخل الصف في تدريس طالبات المجموعة التجريبية حيث يتم تقسيم الطالبات الى مجاميع ثنائية تضم كل مجموعة طالبتين من اجل تحقيق التعاون بين الطالبات .

3- المفاهيم التاريخية :

عرفه (حميدة وأخرون ،2000) بأنه " تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الاحداث والوقائع او الاشياء التي تصنف على اساس الخصائص المشتركة فيما بينها ويكون هذا التصور على درجة من التجريد "(حميدة وأخرون ،2000: 48)

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : "هي الالفاظ والرموز ذات الخصائص المشتركة والمراد فهمها لدى طالبات مجموعتي الدراسة ".

4- التاريخ :

-(السخاوي ، 1986) التاريخ هو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيث التعين والتوقيت بل عما كان في العالم ومسائله أحوالهم المفصلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان. (السخاوي ، 1986 : 19)

- أما التعريف الإجرائي للتاريخ فأنه : المحتوى المعرفي المتضمن في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الاول المتوسط .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً // خلفية نظرية

التعلم النشط / مفهوم التعلم النشط : يعد التعلم النشط شكل من اشكال التعلم الحديث الذي يجعل من الطالب محمور العملية التعليمية او يشارك فيه الطلبة بنشاط أما كأفراد او فرق ثنائية ومن نشاطات التعلم التي يشارك فيها الطلبة بصورة فاعلة حل المشكلات والاستقصاء فالطالب لايكون مجرد متلقي سلبي للمعلومات بل عليه ان يتفاعل مع المهمة مع اقرانه ، ولا يقتصر على مجالات معينة بل انه يتنوع ليتضمن مجالات وجدانية واجتماعية ويجب على المتعلمون المشاركة في الانشطة التي تدفعهم الى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم وفي الطريقة التي سوف يستخدمون فيها هذه المعلومات (الشربيني ،2011: 48)

ولاهمية التعلم النشط فقد قدم العديد من المختصين في مجال طرائق التدريس تعريفات عديدة منها " هو جميع الممارسات التربوية والاجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور الطالب حيث يتم التعلم من خلال البحث والتجريب واعتماد الطالب على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكون القيم والاتجاهات (كوجك وآخرون ، 2008: 152) كما عرفه : (ابو شعيرة) بانه التعلم الذي يشارك فيه الطلبة كافراد او فرق ثنائية ومن النشاطات التي يشارك فيها الطلبة بصورة فاعلة هي حل المشكلات (ابوشعيرة وثائر،2011: 132) .

وتذكر بدير ان الحاجة الى التعلم النشط ظهرت نتيجة عوامل عدة ، لعل ابرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن ان تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقة في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي (بدير،2012: 38) .

فقد تبين للباحثة من خلال التعاريف السابقة ان التعلم النشط هو نوع يعتمد على التفاعل الايجابي بين مكونات العملية التعليمية (المعلم والطالب والمحتوى التعليمي) فيكون الطالب حيوي وايجابي ويعتمد على ذاته فيتعلم من خلال البحث والتقصي وجمع

المعلومات وطرح الاسئلة ومناقشتها مع زملائه ويقوم بالأنشطة التي تتطلب التفكير والتأمل وبأشراف المعلم الذي يوجهه ويرشده بدلاً من التلقين .

- **اهمية التعلم النشط** : ان التعلم النشط اصبح له اهمية كبيرة في مجال تدريس التاريخ وترجع الاهمية الى:-

1. زيادة اهتمام الطلبة واثارة انتباههم لفترة اطول نظراً لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها.
2. تنمية اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية وزيادة دافعية الطلبة الى التعلم .
3. زيادة التفاعل داخل غرفة الصف بين المعلم والطلبة من جهة وبين الطلبة انفسهم من جهة اخرى واتاحة المجال لاندماج الطلبة في انشطة اجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية .
4. تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة كمهارة التحليل والتركيب والتقويم (الشربينيوعفت،2011: 70)

- استراتيجيات التعلم النشط : ان لاستراتيجيات التدريس عديدة ومنها ما يناسب التعلم النشط الذي يقوم على اعتماد الطالب على نشاطه ومجهوداته اثناء تعلمه فهو محمور العلمية التعليمية والذي يعمل ليتعلم مع زملائه ، ومن استراتيجيات التعلم النشط :

1. استراتيجية العصف الذهني : وهي من استراتيجيات المناقشة الجماعية التي تشجع على توليد اكبر عدد من الافكار المتنوعة والمبتكرة بشكل تلقائي حر في ضوء مناخ مفتوح غير تقيدي بحيث لايحد من اطلاق الافكار التي تخص مشكلة معينة ثم تحليل وتصنيف تلك الافكار واختيار الملائم منها (الباوي وثاني،2016: 80)
2. استراتيجية حل المشكلات : وهي الاجراءات التي يحاول القائم بالحل والاستعانة بها او استخدامها لتسهيل التوصل الى حل المشكلة وتيسره .
3. استراتيجية خريطة المفاهيم : وهي عبارة عن نسيج من المعلومات تشبه العنقود يعده المعلم والطالب من اجل فهم الطلبة للمفاهيم وكيفية ربطها مع بعضها (علي واخرون،2013: 101) .

4. استراتيجية فجوة المعلومات

في هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بتقسيم الطلبة الى مجاميع ثنائية يعملون على انجاز النشاط الذي يقدم لهم وذلك من خلال التعاون والمناقشة فيما بينهم فمن خلال المناقشة والحوار تجعل عملية التعلم ذات معنى ، والزام افراد المجموعة بتقديم المساعدة لزملائهم من خلال التفاعل الايجابي وجها لوجه فهذا يؤدي الى تنمية وتطوير التفاعلات والتواصل بين الطلبة (محمد وطارق،2008: 34) .

وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية :-

- **خطوات استراتيجية فجوة المعلومات داخل غرفة الصف : -**

1. يقسم المعلم الطلبة الى مجاميع ثنائية من (طالبين)او رباعية من (اربعة طلاب لكل مجموعة) .
2. يقدم المعلم نشاط ينفذ بخطوتين مكملتين لبعضهما البعض لتحقيق هدف التعلم وهو شرط أساسي في الخطوات .
3. يتناول كل طالب النشاط الخاص به ويعمل على تحقيقه اما بالنسبة للمجموعات الرباعية الافراد فكل طالبين يتشاركان في تحقيق النشاط الخاص بهما وكذلك الامر بالنسبة لزميليهما .
4. بعدانجاز النشاط يتشارك افراد المجموعة في النقاش حول النتائج بحيث يقوم كل طالب بتدريب زميله
5. تعرض النتائج شفوياً او كتابياً امام الطلاب (الشمري،2011: 55)

- **أهمية التعليم باستراتيجية فجوة المعلومات .**

تلعب جماعات فجوة المعلومات دورا مهما وأساسيا في حياة المراهقين بصورة خاصة نظرا للوقت الطويل الذي يقضيه الطلبة مع بعضهم داخل المدرسة وخارجها مما يزيد التفاعل عمقا وشدة بينهم ويؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم تأثيرا كبيرا ، فالمراهق لا يستطيع التخلي عن رفاقه اوعن احد أصدقائه الذين يضع فيهم ثقته التامة ، وكما تساعد التعلم في فجوة المعلومات على تقديم التغذية الراجعة وعند التقويم بسبب العلاقة الطيبة بينهم كما تحقق جماعة فجوة المعلومات على تنمية الذات لدى الطلبة ببناء العلاقة بين المدرس والجماعة (مدكور،2007:284)

احتياجات تطبيق إستراتيجية فجوة المعلومات :-

تحتاج تطبيق هذه الإستراتيجية الى إمكانيات مادية كبيرة ، كما تحتاج الى قاعات خاصة او تهيئة مكان مناسب ، مكتبة تحوي كتباً حديثة ، كما ان المدرسين بحاجة الى تدريب كثيف حول كيفية تطبيق هذه الإستراتيجية مما يتطلب وقتاً وجهداً لكي يتعليم الطلبة على ممارسة أدوارهم داخل المجموعة .

دور المدرس في التعلم النشط إستراتيجية (فجوة المعلومات) :-

أن دور المدرس في التعلم النشط هو دور الموجه لا دور الملقن ظن ولهذا يلزمه أن يتذكر أن التحدث في التعليم ليس تغطية المادة للطلبة ، بل انه يتمثل في الكشف عنها معهم وذلك باعتبار المدرس مستشاراً للمجموعة أكثر من كونه المصدر الوحيد للتعلم ، وعلى المدرس أن يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية .(حجي ،2000: 219)

ثانياً // دراسات سابقة

1- دراسة الزهيري(2013) هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجيتين للتعلّم النّشط في التّحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادّة الأدب والنّصوص، تكونت عينة الدراسة من(82) طالب استخدم الباحث المنهج التجريبي والوسائل الاحصائية المناسبة وبينت نتيجة الدراسة وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية .

2- دراسة محمد(2011)هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .تكونت عينة البحث من(50) طالبة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي وكذلك استخدم الوسائل الاحصائية المناسبة (t.tes) ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون،وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية

ثالثاً // الموازنة بين الدراسات السابقة :

ارتأت الباحثة الموازنة بين الدراسات السابقة منها دراسة الزهيري ودراسة محمد في عدد من جوانبها والجدول (5) يشير إلى ذلك .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً // منهج البحث :اعتمدت الباحثة في اجراءات بحثها على منهج البحث التجريبي لانه المنهج الملائم لتحقيق مرمى البحث الحالي .

ثانياً // التصميم التجريبي : هو عبارة عن استراتيجية يتخذها الباحث للتحكم في التباين والوصول الى أقل خطأ وتقديرات غير متحيزة لأثر العوامل محل الدراسة (الهاشمي، 2013: 79) فمضمون المنهج التجريبي يعتمد على الملاحظة والتجربة ، والوظيفة الاساسية للبحوث التجريبية هي معالجة أحد المتغيرات الذي يشار اليه بالمتغير المستقل او التجريبي والملاحظة لأثره المحتمل في متغير أخر يشار اليه بالمتغير التابع ، والاهم من ذلك ضبط عملية الملاحظة للمتغيرات التي يمكن أن يكون لها أثر على المتغير، لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لانه ملائم لظروف البحث وكان التصميم كما هو في الشكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية فجوة المعلومات	اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	ــــــــــ	

شكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً // مجتمع البحث وعينته : أختارت الباحثة بصورة قصدية متوسطة (حي الزهراء) للبنات الواقعة في مدينة الخالص/ حي الزهراء ، وهي احدى المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لتطبيق التجربة ، وذلك لأبداء ادارة المدرسة تعاونها وقربها من سكن الباحثات ، تضم المتوسطة (78) طالبة وزعت على شعبتين شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تضم(40) طالبة والتي تدرس مادة التاريخ وفق استراتيجية فجوة المعلومات

، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تضم(38) طالبة والتي تدرس مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية، ولا يوجد طالبات راسبات من بين طالبات عينة البحث وبذلك بلغت عينة البحث (78) وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب الشعب

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	أ	40
الضابطة	ب	38
المجموع		78

رابعاً // تكافؤ مجموعتي البحث :- قامت الباحثة بأجراء عملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج التجربة اعتماداً على إجراءات الضبط الإحصائي ومن هذه المتغيرات ما يأتي :-

- العمر الزمني محسوباً (بالشهور) .
- اختبار مستوى الذكاء .
- مستوى تحصيل الآباء و الأمهات .
- درجات العام الدراسي السابق .

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (145,2) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (140,77) شهراً .والجدول (2) يوضح ذلك . وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين أعمار طالبات مجموعتي البحث ، اتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى(0،05)إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,29)أصغر من القيمة التائية الجدولية(2) بدرجة حرية (76) وهذا يدل على أنَّ المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني.

جدول(2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	145,2	4،99	33،35	76	0,29	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	38	140,77	5،18	36،77				

2.اختبار مستوى الذكاء:

يعد الذكاء من العوامل المؤثرة في التحصيل ، فقد اعتمدت الباحثة على اختبار رافن (Raven)

فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (42،755) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (41،856) وعند معالجة تلك البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي(T–test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1،34) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى (05، 0) بدرجة حرية(76)وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء والجدول(3)يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الذكاء لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	42،755	6،078	76	1،34	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	38	41،856	7،645				

سادساً / ضبط المتغيرات الدخيلة :- حاول الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن نتائجها ومن هذه المتغيرات ما يأتي :-

- أداة القياس: كانت أداة القياس اختبار اكتساب المفاهيم لطالبات مجموعتي البحث .
- اثر الإجراءات التجريبية :
- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث اذ بدأت يوم (10 /9/ 2017) وأنهيت يوم (2018/1/9) حيث استمرت فصلاً دراسياً كاملاً .

سابعاً / مستلزمات البحث :-

1- أ// تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة التي ستدرس في التجربة لمجوعتي البحث وقد تضمنت هذه المادة الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات .

ب// تحديد المفاهيم التاريخية للمادة العلمية : قامت الباحثة بتحديد المفاهيم التاريخية الموجودة ضمن الفصول الثلاثة الاولى من مادة كتاب الاجتماعيات وقد تم استخراج (53) مفهوماً منها مفاهيم رئيسية وفرعية ، وبهدف التأكد تم عرض المفاهيم على مجموعة من المحكمين حيث تم الاتفاق على قبول جميع المفاهيم وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

2- الأهداف السلوكية : أن تحديد الأهداف يسهل عملية التقويم حيث أن وضعها بطريقة موضوعية سلوكية يسهل وضع الاختبار المناسب الذي يقيس مقدار الانجاز من اجل تحسين نتاجات التعلم وقد صاغت الباحثات (80) هدف سلوكي وفقا للمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر – الفهم – التطبيق) ، وبغية التحقق من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس التاريخ وطرائق تدريسها في العلوم التربوية والنفسية ولم يحذف اي منهما .

3- الخطط التدريسية : أعدت الباحثة خطة تدريسية لكل مجموعة لموضوعات مادة كتاب الاجتماعيات التي ستدرس أثناء التجربة ، وتم عرض أنموذجين منها الأولى على وفق

إستراتيجية(فجوة المعلومات) والثانية وفق الطريقة التقليدية على المتخصصين لإبداء آرائهم بما يرونه مناسباً وقد أقروا صلاحيتها ومناسبتها وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .

ثامناً / أداة البحث : لغرض التحقق من اهداف البحث أختارت الباحثة اداة القياس ، وهي اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية المطبق على عينة البحث وذلك بعد الانتهاء من تطبيق التجربة لمعرفة أثر استعمال فجوة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ وفق الخطوات الاتية في اعداد الاختبار :

صياغة فقرات الاختبار : اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد والتي تعد من أكثر الاختبارات مرونة ويمكن استعمالها في تقويم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة كما تفيد في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من الطلبة ، إضافة الى قلت فرص التخمين وزيادة الثبات في صدق الأحكام والاقتصاد في الوقت ، واعدت الباحثة اختباراً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (40) فقرة اختباريه موزعة على المادة العلمية وللفصول الثلاثة وكذلك على الاهداف السلوكية وللمستويات الاولى ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم .

- الصدق: عملت الباحثة على التحقق من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من اجلها وذلك باعتماد الصدق الظاهري وصدق المحتوى وقد عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها ، فقد حصلت على موافقة (80%) من اراء المحكمين ولذلك لم تحذف اي فقرة واصبح عددها بشكلها النهائي (40) فقرة .
- التجربة الاستطلاعية :- طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الاول المتوسط في متوسط اسيا للبنات ، وتحمل هذه العينة نفس مواصفات العينة الأصلية للبحث وذلك لغرض معرفة وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها والثبات والوقت المستغرق في الإجابة ، بلغ عدد طالبات العينة

الاستطلاعية (80) طالبة وبعد انتهاء التطبيق للاختبار تم حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة اذ بلغ (50) دقيقة .

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : أن الغرض من هذه الخطوة هو التحقق من مستوى صعوبة وقوة تمييز وفعالية البدائل للفقرات ، وقد صححت الفقرات ثم رتبت ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ، ويمكن توضيح إجراءات التحليل الإحصائي بالاتي :-

أ- معامل صعوبة الفقرة :- بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة اذ تراوحت قيمته بين (0,453 – 732 ،0) .

ب-القوة التمييزية للفقرات :- عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام معادلة التمييز اذ تراوحت بين(43 ،. – 0,82) وعليه تكون فقرات الاختبار جيدة .

ت-ثبات الاختبار :- يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته وانسجامها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,409) .

وقد حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون آذ بلغ (0,87) وبعد ذلك صحح باستخدام معادلة سبيرمان براون فبلغ (0.72) .

وفي ضوء كل الاجراءات التي اتخذت فقد اصبح اختبار اكتساب المفاهيم معد لأغراض البحث الحالي وجاهز للتطبيق على افراد عينة البحث .

تاسعاً / إجراءات تطبيق التجربة :-

1- بدأت التجربة في يوم 2017/9/10 بواقع أربع حصص أسبوعيا وبمعدل حصتين لكل مجموعة وانتهت التجربة في يوم 2018/1/9 على وفق خطط أعدت لكل درس علماً أن الباحثة قد درست مجموعتي البحث بنفسها .

2- طبق الاختبار بعد الانتهاء من التجربة اذ قامت الباحثة بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار وبمساعدة أدارة المدرسة وبعد إعطاء التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة

باشرت الطالبات بالإجابة وكان سير الامتحان سليماً دون أي عقبات تذكر ، وانتهى الجميع من الإجابة في موعد أقصاه المدة التي حددت بالتجربة الاستطلاعية البالغة (50) دقيقة .

الفصل الرابع

أولا : نتيجة البحث :-

اتضح من نتيجة البحث بعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم ، وكما موضوح في جدول (4) :

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم في مادة لتاريخ .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	41,666	5 ،022	76	5,533	2	داله لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	38	38,234	5 ،133				

ومن جدول (4) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (41,666) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (38,234)أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (5,533) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (76) مما يدل على وجود فروق ذا دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات ولصالح المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم التاريخية على وفق استراتيجية (فجوة المعلومات) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

ثانياً : تفسير النتيجة :-

بعد عرض نتيجة البحث تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية والتي درست المفاهيم التاريخية وفق استراتيجية (فجوة المعلومات) على طالبات المجموعة الضابطة

والتي درست وفق الطريقة التقليدية. وقد يرجع السبب في هذا التفوق إلى أسباب عدة منها:-

1. قد يعود سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (فجوة المعلومات) كونها من الاستراتيجيات الحديثة غير المألوفة لدى الطالبات في تدريس مادة التاريخ ومن الممكن أن تلاقي هذه الإستراتيجية نجاحاً عند تطبيقها .
2. أن استراتيجيات(فجوة المعلومات)تجعل الطالبة محور العملية التعليمية الرئيسية وكذلك تجعل الطالبة قادر على تنفيذ الأنشطة بشكل علمي مما يجعل عملية التعلم لدى الطالبة ممتعة وبالتالي تزيد من دافعيتهم نحو التعلم مما يزيد من تحصيلهم الدراسي .

ثالثاً : الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يلي :-

1. أن استخدام استراتيجية (فجوة المعلومات) تعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس الطالبات وتفاعلهم مع طبيعة المادة الدراسية .
2. تساعدهذه الإستراتيجية على زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مادة التاريخ .

رابعاً : التوصيات :-

1. ضرورة اهتمام مؤسسات وزارة التربية في تعميم استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية (فجوة المعلومات) وتدريب المدرسين على كيفية استخدام الإستراتيجية.
2. ضرورة اطلاع مدرسي التاريخ والمشرفين التربويين والاختصاص على استعمال استراتيجية (فجوة المعلومات) في تدريس مادة التاريخ .

3. ينبغي تدريب مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على استعمال استراتيجية (فجوة المعلومات) وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

خامساً : المقترحات :-

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على الجامعات والمدارس الثانوية .
2. إجراء دراسات مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال استراتيجية(فجوة المعلومات) في متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير وغيرها .
3. إجراء دراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق إستراتيجية(فجوة المعلومات) والعمل على حلها.

المصـــادر

- ابو جادو،صالح محمد علي علم النفس التربوي،ط2،دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة (2000) .
- ابو دية ،عدنان احمد ، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.(2011)
- ابو شعيرة ، خالد محمد، وثائر احمد ، المفاهيم الاساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع ، ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (2011) .
- أمبو سعيدي عبدالله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،(2016) .
- الباوي ، ماجدة ابراهيم وثاني حسن الشمري ، نماذج استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم ، دار الكتب والوثائق ،بغداد ، العراق(2016).
- الجعافرة، عبد السلام يوسف ، التربية والتعليم بين الماضي والحاضر، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. (2013)

- حميدة امام مختار واخرون ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ،ج1،ط1،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة (2000) .
- الخوالدة، محمد محمود ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن. (2007)
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، دار المرتضى، بغداد، العراق. (2013)
- الزهيري، حامد عبد ابراهيم ، فاعلية استراتيجيتين للتعلّم النّشط في التّحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادّة الأدب والنّصوص، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ديالى ، العراق (2013).
- الزيادات ، ماهر ، الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان (2010) .
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت . (1986)
- السنبل ، عبد العزيز عبدالله، التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، المكتب الحديث ، الاسكندرية ، مصر(2002).
- شحاته، حسن وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة (2003) .
- الشربيني، فوزي وعفت الطناوي ، تطوير المناهج التعليمية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن،(2011) .
- الشمري ، ماشي بن محمد، استراتيجيات التعلم النشط ، ط1 ، مطابع وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية (2011) .
- عبد الحليم، احمد المهدي وآخرون: المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، تحرير رشدي احمد طعيمة ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن. (2009)
- عبد العزيز سعيد ، تعليم التفكير ومهاراته ، ط1، دار الثقافة (2009).

- عقل ، انور ، نحو تقويم افضل ، دار النهضة العربية ،ط1، بيروت ، (2001) .
- علي ،عيد عبد الواحد ، جبريل بن حسن العريشي وفايزة احمد السيد ، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن (2013) .
- فرج ، عبد اللطيف حسين ، طرق التدريس في التعليم العالي ، دار حامد للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن (2007) .
- محمد ربيع وطارق عبد الرؤوف عامر' الانضباط التعاوني ،الطبعة العربية ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن(2008) .
- محمد، كوثر منصور علي، اثر استراتيجيات التعلم النشط عل تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التدبير المنزلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية (2011) .
- مرعي ، توفيق ، ومحمود الحيلة المناهج التربوية الحديثة (مناهجها وعناصرها ، وأسسها ، وعملياته) ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن. (2000) .
- نشوان يعقوب ووحيد جبران ، اساليب تدريس العلوم ، الشركة المتحدة للتسويق ، القاهرة ، مصر (2008).
- الهاشمي ، عبد الرحمن ،استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (2013).